

سيناء فى الإنتاج الفكرى العربى منذ بداية القرن العشرين حتى نهاية عام ٢٠١٢ :
دراسة ببليومترية

إعداد

ماهر مسعود محمد إبراهيم

إشراف

أ.د. حشمت قاسم (رحمه الله)

أستاذ علم المعلومات المتفرغ . كلية الآداب . جامعة القاهرة

أ.د. أسامة القلش

أستاذ ورئيس قسم المكتبات والوثائق والمعلومات . كلية الآداب . جامعة القاهرة

د. ناصر عبد الرحمن

مدرس المكتبات والمعلومات . كلية الآداب . جامعة القاهرة

خطة بحث للتسجيل لدرجة الماجستير من قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات بكلية الآداب جامعة
القاهرة

المستخلص :

تهدف الدراسة إلى تناول موضوع سيناء في الإنتاج الفكري العربي في خلال الفترة من ١٩٠٠ حتى ٢٠١٢ وذلك للتعرف على التنوع الموضوعي والنوعي والشكلي للإنتاج الفكري حول سيناء، وكذلك اإمارة اللثام عن مناطق القوة والضعف في هذا الإنتاج للاستفادة من مواطن القوة والعمل على مناطق الضعف لتقويتها.

وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لمثل هذا النوع من الدراسات، حيث سيقوم الباحث بالتجميع الوراقى للإنتاج الفكري عن سيناء ثم تحليل ذلك الإنتاج باستخدام أساليب القياسات الوراقية مثل قانون برادفورد للتشتت، وسيقوم الباحث كذلك بتحليل الاستشهاد المرجعي لعينة من الإنتاج الفكري للتعرف على العوامل المؤثرة في الإنتاج الفكري العربي عن سيناء.

Sinai in Arabic literature from the Beginning of the 20th century up to the end of 2012: a Bibliometric study**Abstract:**

The study aims to address the topic of "Sinai in Arabic literature between 1900-2012" to identify the diversity of subjective and qualitative and formal as well as uncover areas of strength and weakness in this literature to make use of the strengths points and work on areas of weakness to get over them.

The study use analytical descriptive scientific method which is the suitable one to these studies, the researcher will collect the Arabic literature about Sinai then analyze it using Bibliometric scientific methods such as Bradford's law for distribution. The researcher also will make citation analysis for a sample of the literature to identify the effective factors in the Arabic literature about Sinai.

قائمة المصطلحات المبدئية

١- الاستشهاد المرجعي Citation:

هو الانتاج الفكرى المشار إليه فى القائمة الببليوجرافية الخاصة بإنتاج فكرى ما والمستخدم كمصدر يتم الاستعانة به لإعداد عمل فكرى آخر.^١

٢- تحليل الاستشهادات المرجعية Citation analysis:

- هى عملية يتم فيها تحليل القوائم والارجاعات الببليوجرافية، والتي تمثل جزء من أدوات الأتصال بين العلماء والباحثين.^٢

وقد عرفت " الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات" هذه العملية على أنها: أهم عملية فى القياسات الببليومترية وهي تهدف إلي إلقاء الضوء علي الخصائص البنائية للإنتاج الفكرى المتخصص ويمكن عن طريقها تقييم المؤلفين وإنتاجهم العلمى وتأثيرهم المتبادل فى مجالهم العلمى وتقييم المنشورات التي تنشر إنتاجهم وفترات الركود العلمى فى مجال ما. وهي تهتم بدراسة الاستشهادات من وإلى الوثائق.^٣

٣- كشاف الاستشهادات المرجعية Citation Index :

يتكون هذا الكشاف من قائمة بالأعمال المستشهد بها cited فى الأعمال الأخرى اللاحقة، مرتبة وفقاً لنظام معين؛ حيث يرد كل عمل مصحوباً بقائمة بالأعمال التي استشهدت به ويضاف إلى هذا قائمة بالأعمال التي جمعت منها الاستشهادات.^٤

٤- القياسات الوراقية Bibliometrics:

الدراسة العلمية للإنتاج الفكرى المتخصص، أي استخدام الطرق الاحصائية والأساليب الرياضية فى تحليل البيانات المتعلقة بالكتب والوثائق والدوريات ومقالات الدوريات والمؤلفين والناشرين وغيرهم من

^١ Sascha Kraus, Matthias Filser, Fabian Eggers, Gerald E. Hills, Claes M. Hultman, (2012) "The entrepreneurial marketing domain: a citation and co-citation analysis", Journal of Research in Marketing and Entrepreneurship, Vol. 14 Iss: 1, pp.6 - 26

^٢ Nicolaisen, J. (2007), Citation analysis. Ann. Rev. Info. Sci. Tech., 41: 609-641. doi: 10.1002/aris.2007.1440410120

^٣ أحمد محمد الشامى، سيد حسب الله (٢٠٠١). الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، متاح على <http://www.elshami.com/>

^٤ محمد فتحى عبد الهادى، يسرية محمد عبد الحليم زايد (٢٠٠٥). التكتشف والاستخلاص : المفاهيم/الأسس/التطبيقات. ط٣ . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.

عناصر نظام الاتصال الوثائقي؛ لإلقاء الضوء على خصائص عمليات تداول المعلومات، وتتبع مسارات تطور المجالات العلمية^٥.

٥- الاستشهاد المرجعي الذاتي Self-citation:

هو استشهاد مؤلف معين بأعماله، أو استشهاد دورية معينة بما ينشر بها، أو استشهاد مجال معين بالإنتاج الفكري المتخصص فيه.^٦

٥- تبادل الاستشهاد المرجعي inter-citation

هو قياس التأثير المتبادل بين مجالين أو مدى كثافة المرور في الاتجاهين. ولا يقتصر استخدام هذا المقياس على المجالات الموضوعية وإنما يستخدم أيضاً في دراسة التأثير المتبادل بين الدوريات، والتأثير المتبادل بين المجتمعات اللغوية والعلمية والثقافية المختلفة.^٧

٦- عمر النص Half Life :

هو الفترة التي تم فيها تسجيل نصف عدد واقعات الاستشهاد المرجعي في العينة.^٨

٧- مفعول الفورية Immediacy Index :

هو النسبة المئوية لواقعات الاستشهاد المرجعي بالوثائق الصادرة في السنوات الخمس السابقة على الدراسة حيث يدل على وجود نوعين من الإنتاج الفكري، إنتاج متهافت وآخر راسخ. أما النوع الأول فلا يتم الاستشهاد به إلا لفترة محدودة يصبح بعدها عاطلاً ثم يتوارى في طيات النسيان. أما النوع الثاني فإنه يظل محتفظاً بقيمته لزمن طويل نسبياً.^٩

^٥ حشمت قاسم (١٩٩٥). تحليل الاستشهادات المرجعية وتطور القياسات الوراقية . في دراسات في علم المعلومات . ط٢ . القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر. (ص ص ١١٧-١٤٧)

^٦ حشمت قاسم (١٩٩٥). تحليل الاستشهادات المرجعية وتطور القياسات الوراقية، مصدر سابق.

^٧ حشمت قاسم (١٩٩٥). تحليل الاستشهادات المرجعية وتطور القياسات الوراقية، مصدر سابق.

^٨ حشمت قاسم (١٩٩٥). تحليل الاستشهادات المرجعية وتطور القياسات الوراقية، مصدر سابق.

^٩ حشمت قاسم (١٩٩٥). تحليل الاستشهادات المرجعية وتطور القياسات الوراقية، مصدر سابق.

التمهيد :

تعتبر سيناء من المناطق ذات الطبيعة الخاصة والمتفردة عالمياً، وأهمية خاصة بالنسبة لمصر فمن الناحية الجغرافية هي تمثل مركز خريطة العالم القديم والحديث علي حد سواء، كما تعتبر شبه جزيرة سيناء جسراً يمتد ليربط قارتي آسيا وإفريقيا معاً، وهي المعبر الشرقي لمصر تعبر عن طريقه القوافل التجارية للتجارة مع دول قارة آسيا ، ومن الناحية التاريخية تحفل ذاكرة هذه الارض بالعديد من الأحداث سواء التي دونتها الرسالات السماوية أو التي كان البشر عليها شهوداً تناقلوا اخبارها، أو كان كثيراً من المعاصرين للسنوات الستون الاخيرة شهود عيان عليها، ومن الناحية اقتصادية لا تزال تمثل تحدياً لا تستقيم نهضة الوطن دون الالتفات لها واستغلالها كمحور جوهري من محاور التنمية ودعم ركائز الاقتصاد والتطور حيث تعتبر أرض خصبة للنماء وتمتاز بتوافر المواد الخام ومقومات الحياة التي ما تزال بكرة، ومن الناحية السياسية تعتبر المدخل الرئيسي الشرقي لمصر مما يجعلها المعبر للتواصل مع باقى الدول العربية فى غرب اسيا مما لذلك من أهمية نظراً للتاريخ الكبير ووحدة الثقافة والدين واللغة وغيرها من الأشياء المشتركة بين الدول العربية ومن بينها مصر الذى يجعلها كيان واحد فى شكل دول منفصلة وكذلك وجود العدو الرئيسى لمصر على حدودها يجعلها نقطة ساخنة دائماً وتزخم بالأحداث نظراً لتعدد محاولات الهجوم على مصر عن طريقها واحتلالها أكثر من مرة ومايتبع ذلك من آثار سياسية واقتصادية واجتماعية على مصر كلها.

كل ذلك وغيره، جعل لسيناء طبيعة حضارية خاصة تناولها الانتاج الفكرى الاقليمي والعالمي، التاريخي والمعاصر بدرجة كبيرة من التشتت والتنوع والغزارة تسترعي الانتباه وتستوجب البحث والتدقيق أملا في التحقق من خصائص هذا الإنتاج، وتحقيقاً لأقصى منفعة ممكنة منه من قبل الباحثين والدارسين.

❖ مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة الدراسة فى القصور الذى يكتنف معالجة الإنتاج الفكرى العربى حول سيناء من منظور معلوماتى؛ فلم يسبق أن حظى هذا الإنتاج بدراسة قياسية تبرز خصائصه البنائية، فعلى الرغم من الغزارة النسبية للإنتاج الفكرى حول سيناء بالعربية وغيرها فإن هذا الإنتاج قلما يحظى بالمعالجة الوراقية التى تكفل التعريف به على النحو المناسب، وهذا ماتحاول هذه الدراسة معالجته، حيث سيقوم الباحث بمحاولة التوصل إلى قيمة هذا الإنتاج وأهم سماته، وروافده ومساراته، وتأثره بالمجالات المختلفة وذلك من خلال أساليب القياسات الوراقية التى تكفل تحليل البيانات المتعلقة بمصادر المعلومات المختلفة ومنتجها وذلك ضمن نظام الإتصال الوثائقى وذلك لإلقاء الضوء على خصائص عمليات تداول المعلومات والتعرف على مسارات تطور المجالات العلمية وتتبعها، ويعتبر موقع سيناء الجغرافى ومكانتها التاريخية والسياسية والإقتصادية والدينية سبباً لتنوع واختلاف اتجاهات الاهتمام بها فى الإنتاج الفكرى مما يجعل هذا الإنتاج

موضوعاً جديراً بالدراسة، وقد يفسد من هذا الانتاج العديد من الجهات أهمها جهاز تنمية وتعمير سيناء حيث يمكنه الاستفادة من ناتج هذه الدراسة في التعرف على أهم الدراسات التي يمكن أن تمثل نقطة البداية في تنمية وتطوير سيناء، كمان يمكن الافادة من تلك الدراسة من قبل الباحثين في المجالات المختلفة المتعلقة بسيناء حيث يمكنهم التعرف على النقط البحثية التي لم يتم التطرق إليها من قبل لدراستها والتركيز عليها.

❖ أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

١. التعرف على سمات الإنتاج الفكرى بالعربية حول سيناء من الناحية النوعية، والموضوعية، والزمنية، واللغوية والجغرافية.
٢. التحقق من العوامل المؤثرة في الإنتاج الفكرى بالعربية حول سيناء.
٣. التحقق من مظاهر القوة ومواطن الضعف في هذا الإنتاج.
٤. التحقق من الوزن العلمى للإنتاج الفكرى حول سيناء وعلاقة هذا الانتاج بالإنتاج الفكرى في مجالات أخرى.

❖ تساؤلات الدراسة :

تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات الآتية:

١. كم حجم الانتاج الفكرى بالعربية حول سيناء فى الفترة من ١٩٠٠ حتى ٢٠١٢ ؟ وما معدلات نموه؟
٢. من المؤلفون الأكثر انتاجاً عن سيناء وماهى فئاتهم ؟
٣. ما الهيئات والمؤسسات الأكثر اهتماماً بنشر الإنتاج الفكرى حول سيناء ؟
٤. ما الدوريات الأكثر اهتماماً بنشر ما يكتب حول سيناء ؟
٥. ما المجالات الموضوعية المؤثرة فى الانتاج الفكرى حول سيناء وتتأثر به من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية وذلك بتطبيق أسلوب تبادل الاستشهادات المرجعية؟

❖ حدود الدراسة ومجالها :

تتناول الدراسة الانتاج الفكرى الذى صدر باللغة العربية تأليفاً أو ترجمة حول سيناء سواء صدر ذلك الإنتاج باللغة العربية كلغته الأصلية أو ترجم إليها حول سيناء منذ بداية القرن العشرين وحتى نهاية عام ٢٠١٢ من مختلف جوانبه الموضوعية الاجتماعية، والسياسية، والتاريخية، والاقتصادية، والبيئية، والجغرافية، والثقافية فيما سيتم استبعاد الجوانب العسكرية لتجنب ما يمكن أن يمس الأمن الوطنى، كما تغطى الإنتاج الفكرى أياً كان مكان صدوره سواء صدر فى مصر أو فى العالم العربى أو فى العالم كله. كذلك سوف تغطى الدراسة

مختلف فئات الأوعية من الكتب، وفصول الكتب، والأطروحات، ومقالات الدوريات العلمية، وتقارير البحوث، وبحوث المؤتمرات، والنشرات

❖ منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات :

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ؛ الذي يقوم على تجميع الحقائق والمعلومات المتعلقة بموضوع ما، ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات بشأنها.

وسوف تعتمد الدراسة على استخدام أساليب القياسات الوراقية وهي :

١- قانون برادفورد للتشتت في صيغته المعروفة اليوم بصيغة بروكس لتوزيع برادفورد-زيف حيث تعد الصيغة الأقرب للقانون الأصلي وسيتم استخدامه للكشف عن أبرز المؤلفين، والناشرين، والدوريات التي تنتشر حول سيناء.

٢- تحليل الإستشهادات المرجعية وذلك من خلال الإحصاء المباشر للإستشهادات في عينة من الإنتاج الفكري من مقالات الدوريات والأطروحات وتوزيعها حسب الموضوعات، ونوعيات أوعية المعلومات، والمؤلفين، والدوريات، والناشرين، وسنوات نشرها.

٣- مقاييس التعطل وهي تعتمد على البيانات المستقاة من تحليل الإستشهادات المرجعية زمنياً وفقاً لتاريخ نشر الأعمال المستشهد بها ويتم التحقق من معدلات التعطل اعتماداً على منحنى تناقص الاستشهاد المرجعي، حيث يمكن من خلاله تقديم صورة واضحة ومبسطة لنمط تأثير الإفادة من الإنتاج الفكري حول سيناء بعامل الزمن للخروج ببعض المقاييس مثل عمر النصف، وجبهة البحث، ومفعول الفورية.

٤- تبادل الاستشهاد المرجعي وذلك لبيان العلاقات المتبادلة بين الإنتاج الفكري حول سيناء والإنتاج الفكري في المجالات الأخرى ومدى تأثير الإنتاج الفكري حول سيناء بتلك المجالات.

• أدوات جمع البيانات

تعتمد الدراسة في استقاء مادتها على حصر الإنتاج الفكري عن موضوع البحث وذلك بالاعتماد على الورقيات الوطنية والمتخصصة وفهارس المكتبات وتجميع تلك المواد وراقياً في مرصد بيانات، وذلك تمهيداً لتحليل هذا الإنتاج والحصول على البيانات الكمية حول الموضوع .

• تحليل الإستشهادات المرجعية:

سيقوم الباحث بتحليل الاستشهادات المرجعية في عينة من الإنتاج الفكري حول سيناء وذلك لأكثر العناصر تمثيلاً لخصائص هذا الإنتاج، وسوف تعتمد الدراسة على تحليل الإستشهاد المرجعي في كل من الأطروحات وذلك لما تمثله من نموذج متميز من أوعية المعلومات يقوم على أسس منهجية وكذلك مقالات

الدوريات نظراً لحدائثة موضوعاتها وتنوعها وسيقوم الباحث باستخدام أسلوب العينة العمدية الزمنية حيث يتم اختيار سنوات محددة تعكس خواص الإنتاج الفكري حول سيناء بحيث تكون السنة التي على رأس كل عقد من الزمان من العقود الإحد عشر وهي ١٩١٠-١٩٢٠-١٩٣٠-١٩٤٠-١٩٥٠-١٩٦٠-١٩٧٠-١٩٨٠-١٩٩٠-٢٠٠٠-٢٠١٠ وذلك لاستنباط العوامل المؤثرة في ذلك الإنتاج وقياس تأثيرات المجالات الأخرى عليه.

الدراسات السابقة :

قام الباحث بإجراء بحث راجع في الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات وذلك للتعرف على الإنتاج الفكري في مجال القياسات الوراقية وذلك بالاعتماد على مجموعة من المصادر وقواعد البيانات وهي :

١ - دليل الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات^{١٠} للأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد الهادي في إصداراته المختلفة التي تغطي حتى ٢٠٠٧م، وقد تبين وجود ٣٥ دراسة تحت مدخل "القياسات الببليوجرافية والمعلوماتية" وكذلك وجود ١٩ دراسة تحت مدخل "الإنتاج الفكري والإنتاجية العلمية"

٢ - قاعدة البيانات ArabicLisa المتاحة من خلال البوابة العربية للمكتبات والمعلومات Cybrarians، وقد تبين وجود ٧٥ دراسة تحت مدخل "دراسات ببليومترية" وقد تم اللجوء لقاعدة البيانات تلك لأنها تغطي الإنتاج الفكري في مجال المكتبات لفترات أحدث من دليل الإنتاج الفكري وخاصة في الأطروحات إذ تغطي الأطروحات حتى يونيو ٢٠١٠ في جميع أقسام المكتبات المصرية عدا قسم المكتبات بجامعة المنوفية. مع ملاحظة وجود تداخل وتكرار في بعض الدراسات المتاحة في كلا المصدرين وقد بلغ إجمالي الدراسات في المصدرين قبل حذف التكرارات ٩٤ دراسة وبعد حذف التكرارات أصبح عددها ٥٧ دراسة وقد تبين أن الصالح منها تبعاً لقربها من موضوع الدراسة من حيث تناولها للإنتاج الفكري عن مكان هي دراسة واحدة كمان بلغ عدد الدراسات التي تستخدم نفس أساليب القياسات الوراقية ٥٠ دراسة.

وقد وجد الباحث بعد فحص الإنتاج الفكري في كلا المصدرين السابقين عدم وجود أي دراسة تتناول سيناء في الإنتاج الفكري العربي كدراسة قياسوراقية ووجد دراسة واحدة تتناول الإنتاج الفكري عن مكان وهي

^{١٠} محمد فتحي عبدالهادي . الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: ٢٠٠٥- ٢٠٠٧ .- الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ٢٠١٠.

إسرائيل في الإنتاج الفكري المصري ومصر في الإنتاج الإسرائيلي منذ عام ١٩٤٨ حتى عام ٢٠٠٤ : دراسة بيبليومترية مقارنة

مما حدا بالباحث إلى التوسع في بحثه وأشماله بعض من مصادر المعلومات التي تتناول موضوع الدراسات القياسوراقية، وتلك التي تستخدم بعض أساليب القياسات الوراقية التي ستستخدمها الدراسة وقد وجد الباحث العديد من تلك الدراسات وقد اختار البعض منها الذي يستخدم نفس أساليب القياسات الوراقية التي سيعتمد عليها الباحث في دراسته.

كما قام الباحث بالبحث في مرصد البيانات الأجنبية التالية:

١- قاعدة بيانات ProQuest dissertation & thesis

وهي قاعدة بيانات خاصة بالرسائل الجامعية في أمريكا وأوروبا وتحتوي على أكثر من ٢,٧ مليون رسالة من بينها أكثر من مليون رسالة نص كامل.

٢- قاعدة بيانات LISTA المتاحة من خلال الناشر ايبسكو:

وهي قاعدة بيانات تقدم مستخلصات لمحتويات أكثر من ٥٦٠ دورية، بالإضافة إلى الكتب وتقارير البحوث وأعمال المؤتمرات في مجال المكتبات، والتصنيف، والفهرسة، واسترجاع المعلومات على الخط المباشر، وإدارة المعلومات،... وغيرها. وترجع تغطية قاعدة البيانات LISTA إلى منتصف الستينيات، وهي تتاح من خلال الناشر EBSCO.

وقد استخدم الباحث استراتيجيات البحث التالية في مرصد البيانات الأجنبية :

١- **Bibliometrics**: وقد وجد الباحث في مرصد البيانات الأول Proquest (32) دراسة وتنوعت تلك الدراسات ما بين دراسات تتحدث عن الدراسات البيبليومترية والتي تبلغ (4) دراسات وتلك التي تستخدم أساليب القياسات الوراقية لتحليل الإنتاج الفكري الذي يغلب عليه تحليل مقالات الدوريات والتي تبلغ (٢٠) دراسة، ودراسات لا تصلح لموضوع الدراسة وعددها (٨) دراسات ولم توجد أي دراسة تتحدث عن الإنتاج الفكري حول مكان معين.

وفي مرصد بيانات LISTA وجد الباحث (١٣٧) دراسة وذلك عند البحث باستراتيجية البحث Bibliometrics في الموضوع (Subject terms) مع تضيق نتائج البحث وذلك باختيار الأبحاث المكتوبة باللغة الانجليزية فقط والتي تنشر في دوريات علمية محكمة (Scholarly (Peer Reviewed) Journals)

. وقد تنوعت تلك الدراسات ما بين دراسات تتحدث عن الدراسات الببليومترية والتي تبلغ (٢٨) دراسة، وأخرى تستخدم أساليب القياسات الوراقية لتحليل الانتاج الفكرى الذى يغلب عليه تحليل مقالات الدوريات والتي تبلغ (٦٧) دراسة، وثالثة لا تصلح لموضوع الدراسة إذ تمثل افتتاحيات أو تصحيحات لمقالات أخرى أو تتناول موضوعات بعيدة الصلة أو التي لا تستخدم أساليب القياسات الوراقية التي سيستخدمها الباحث بلغت (٤٢) دراسة، ولم توجد اى دراسة تتحدث عن الإنتاج الفكرى الخاص بمكان معين.

٢- **Bibliometrics (and) Sinai**: ولم توجد أى دراسة ببليومترية عن سيناء فى أيا من مرصدى البيانات.

وفيما يلى عرض لأهم الدراسات الببليومترية:

| Bibliometrics (and) Sinai | Bibliometrics | إجمالى الدراسات | استراتيجية البحث | |
|------------------------------|---------------|--------------------|------------------------------------|----------|
| 0 | ٤ | ٣٢ | دراسات ببليومترية | Proquest |
| 0 | ٢٠ | | تستخدم أساليب القياسات الوراقية | |
| 0 | ٨ | | لا تصلح لموضوع الدراسة | |
| 0 | 28 | ١٣٧ | دراسات ببليومترية | LISTA |
| 0 | 67 | | تستخدم أساليب القياسات الوراقية | |
| 0 | 42 | | لا تصلح لموضوع الدراسة | |

أولاً: الدراسات العربية :

١- دراسات تتحدث عن الدراسات الوراقية وأساليبها :

ذكر حشمت قاسم^{١١} في مقاله في المجلة العربية للمعلومات نشأة القياسات الوراقية وتطورها، كما هدف من خلال الدراسة إلى إلقاء الضوء على القياسات الوراقية المعتمدة على تحليل الاستشهادات المرجعية، والمتعلقة بتقييم الأعمال العلمية والمؤلفين والدوريات المتخصصة، ودراسة العلاقات المتبادلة بين التخصصات العلمية، ودراسة أنماط تأثر الإفادة من الإنتاج الفكري بعامل الزمن، وتقوم الدراسة بالتعريف بأهم القياسات الوراقية المعتمدة على تحليل الاستشهادات المرجعية مقسمة وفقاً لمجالات الإفادة منها وهي تقييم المؤلفين وإسهاماتهم العلمية، وتقييم الدوريات، وقياس التأثير المتبادل، وقياس معدل تعطل الإنتاج الفكري.

كما تناول عبد الرحمن فراج^{١٢} أحد أهم أساليب القياسات الوراقية المستخدمة في تقييم وتقدير أنشطة العلماء وهو قانون برادفورد للتشتت، وقد استعرض في المقال الأسس والمبادئ التي تقف وراء هذا القانون، وقد ركز فيه على الصيغة البيانية لقانون برادفورد والتي قام على تطويرها بروكس، كما يتعرض لشروط تطبيق هذا القانون ومجالات تطبيقه.

وتناول عبد الرحمن فراج^{١٣} في مقال آخر حول قانون برادفورد للتشتت أيضاً صيغ قانون برادفورد سواء النظرية أو التجريبية، كما تعرض للانتقادات التي طالت القانون والتطبيقات التي تمت عليه، كما تحدث عن قانون زيف وصيغة بروكس لتوزيع برادفورد زيف، كذلك الشروط التي يتطلبها تطبيق القانون ونتائج تطبيقه، وتطرق كذلك لمجالات الإفادة من القانون.

٢- دراسات تتحدث عن الإنتاج الفكري حول مكان ما :

قدمت شيرين محمد إبراهيم شيحة^{١٤} دراسة عن إسرائيل في الإنتاج الفكري المصري ومصر في الإنتاج الإسرائيلي منذ عام ١٩٤٨ حتى عام ٢٠٠٤ : دراسة بيبليومترية مقارنة حيث تهدف هذه الدراسة الى حصر الإنتاج الفكري باللغة العربية عن اسرائيل والموجود بالفهرس الموحد لشبكة المكتبات المصرية وفهرس دار الكتب المصرية، وكذلك حصر الإنتاج الفكري باللغة العبرية عن مصر والموجود بالفهرس الموحد لإسرائيل وفهرس المكتبة الوطنية العبرية بفئاته المختلفة (كتب ، اطروحات، مقالات، اعمال مؤتمرات وندوات) وتحليل بيانات هذا الإنتاج خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة والتي تمتد من عام ١٩٤٨ - ٢٠٠٤

^{١١} حشمت قاسم (١٩٨٠). تحليل الاستشهادات المرجعية وتطور القياسات الوراقية . المجلة العربية للمعلومات، مج ٣، ٥٤ (ص ص ١١-٤٧) .

^{١٢} عبد الرحمن فراج (١٩٩٢) . قانون برادفورد للتشتت (١): مفاهيم أساسية. _ عالم الكتب ؛ مج ١٣ ، ١٤ . ص ص ١٠-١٦ .

^{١٣} عبد الرحمن فراج (١٩٩٢) . قانون برادفورد للتشتت (٢): تطبيقه ومجالات الإفادة منه. _ عالم الكتب ؛ مج ١٣ ، ٢٤ . ص ص ١٣-١٦ .

^{١٤} شيرين محمد إبراهيم شيحة . اسرائيل في الإنتاج الفكري المصري ومصر في الإنتاج الإسرائيلي منذ عام (١٩٤٨ حتى عام ٢٠٠٤) : دراسة بيبليومترية مقارنة ؛ إشراف عبد الخالق عبد الله جبه، أمنية مصطفى صادق . _ المنوفية : ش . شيحة، ٢٠٠٩ .

أطروحة (ماجستير) . _ جامعة المنوفية، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

وذلك للوقوف على الخصائص والسمات التي يتميز بها هذا الإنتاج من حيث ١- المجالات الموضوعية.
٢- توزيع الإنتاج وفقا لشكل الوعاء المستخدم في النشر. ٣ - معدلات نمو الإنتاج الفكري في كلا الجانبين
واتجاهاته. ٤ - التوزيع الجغرافي لهذا الإنتاج في كلا الجانبين. ٥- اتجاهات التأليف والنشر ٦- مدى
تضافر الجهود في عملية التأليف والنشر باستخدام أساليب القياسات الوراقية ومنها قانون برادفورد للتشتت.

٣- دراسات تستخدم نفس أساليب القياسات الوراقية التي سيستخدمها الباحث (من الاحدث للأقدم):

قدمت نجوان محمد فخرى^{١٥} دراسة وصفية تحليلية للإنتاج الفكري العربى عن حرب أكتوبر ١٩٧٣ حتى نهاية عام ٢٠٠٥م، وتتناول الدراسة الإنتاج الفكري عن حرب أكتوبر بالتحليل للتعرف على سماته النوعية، والكمية، والموضوعية، والزمنية والتعرف على معدلات نمو هذا الإنتاج والعوامل المؤثرة في هذا النمو، مع تحليل للاستشهادات المرجعية لهذا الإنتاج، وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وقامت باستخدام أساليب القياسات الوراقية، ومنها قانون برادفورد للتشتت، ومنحنى تناقص الاستشهاد المرجعي، وتبادل الاستشهاد المرجعي في تحليل البيانات وقد توصلت الدراسة إلى أن الإنتاج الفكري عن حرب أكتوبر ١٩٧٣ لم يحظ بالتغطية المناسبة حيث أن أغلب الجهود الوراقية لا تهدف إلى حصر هذا الإنتاج فيما عدا بعض الجهود الفردية، بالإضافة إلى تعدد الاتجاهات السياسية والعسكرية حول تقييم حرب أكتوبر ١٩٧٣ كما طرحت الحرب العديد من المعطيات الجديدة في الحروب مثل استخدام سلاح البترول، كما توصلت الباحثة إلى أن الإنتاج الفكري حول حرب أكتوبر ١٩٧٣ يقل كلما امتد البعد الزمني للحدث، كما تحظى الجوانب السياسية بالنصيب الأكبر من الإنتاج الفكري ثم الجوانب العسكرية، كذلك تمثل الأعمال المترجمة حوالى ٦,٨٥% من الإنتاج الفكري بالعربية حول حرب أكتوبر .

وقدم أمجد حجازى^{١٦} فى دراسة عن الإنتاج الفكري المصرى فى مجال الإعلام والاتصال الجماهيرى فى الفترة من ١٩٥٠ حتى ١٩٩٧، وذلك لاستطلاع سمات هذا الإنتاج ومدى تشتته ودراسة إنتاجية المؤلفين والدوريات والناشرين فى هذا المجال، وقام بتحليل الاستشهادات المرجعية لعينة من الأطروحات المصرية فى مجال الإعلام والاتصال الجماهيرى للتعرف على مدى الإفادة من الإنتاج الفكري فى المجال وعلاقة المجال بغيره من المجالات الأخرى، وقد استخدم المنهج الببليومتري وأعمدت الدراسة على أساليب الدراسات الوراقية وهى قانون برادفورد للتشتت (صيغة بروكس لتوزيع برادفورد- زيف) وكذلك منحنى تناقص الاستشهاد المرجعي وقد توصلت الدراسة إلى أن المجال يوجد به أكثر من ١٣٠ أداة ببليوجرافية لحصر إنتاجه، كما اصفرت

^{١٥} نجوان محمد فخرى . الإنتاج الفكري بالعربية حول حرب أكتوبر ١٩٧٣م حتى نهاية عام ٢٠٠٥ : دراسة ببليومترية ؛ إشراف حشمت قاسم . - القاهرة : ن . فخرى ، ٢٠١٠ .

أطروحة (ماجستير) . - جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

^{١٦} أمجد إبراهيم السيد حجازى . الإنتاج الفكري المصرى فى مجال الإعلام والاتصال الجماهيرى ١٩٥٠-١٩٩٧ : دراسة ببليومترية ؛ إشراف

محمد فتحى عبد الهادى . - [القاهرة] : أ. حجازى ، ٢٠٠٢ .

أطروحة (ماجستير) . - جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

عملية رصد الإنتاج عن وجود ٥٨٠٦ عمل في فترة الدراسة، كما أظهر أن مقالات الدوريات هي الفئة التي تنتشر فيها هذا الإنتاج بنسبة تصل إلى ٤١,٧١% تليها الكتب ثم الإطروحات، وقد كتب الإنتاج الفكري في خمس لغات هي العربية، والإنجليزية، والفرنسية، والألمانية، والإيطالية.

وقد قدمت زينب محمد محمد محفوظ^{١٧} دراسة وصفية تحليلية للإنتاج الفكري المصري لعلوم السياسة والاقتصاد منذ ظهور أول مطبوع حتى نهاية عام ١٩٨٩. وقد تناولت فيها الطبطب الوراقى لهذا الإنتاج، والسمات الأساسية له، وارتباطات علمى السياسة والاقتصاد الموضوعية، وعلاقة كل علم منهما بالعلوم الأخرى والتأثير المتبادل بينهما، وقد استخدمت الدراسة قانون برادفورد للتشتت، وذلك لتحديد المؤلفين البارزين، وكذلك تحديد الدوريات الأبرز فى المجالين، وكذلك استخدام منحى تناقص الاستشهاد المرجعى لقياس التعطل وقد توصلت إلى تأثير المجالين موضوع الدراسة بالظروف السياسية والاقتصادية السائدة وتفاوت الاهتمام بهما زمنيا من فترة لأخرى كما أن انتاجية المؤلفين تتفاوت تبعاً لمكانة المؤلف وخبرته وأن الدوريات هي أهم أنواع أوعية المعلومات التي ينشر بها الإنتاج الفكري فى هذين المجالين.

وتناولت آمال طه محمد^{١٨} الإنتاج الفكري المصري فى علم الاجتماع من عام ١٩٥٠ حتى عام ١٩٩٠، وذلك من حيث سماته، ومعدلات نموه، وقد ألفت الدراسة الضوء على مجتمع الباحثين فى علم الاجتماع فى مصر ومؤسساته البحثية، وقد اعتمدت الدراسة على أساليب القياسات الوراقية، ومنها قانون برادفورد للتشتت ومنحى تناقص الاستشهاد المرجعى لقياس التعطل وقد توصلت إلى أن الإنتاج الفكري فى مجال علم الاجتماع لا يحظى بالتغطية البيبليوجرافية المناسبة رغم تعدد الجهود وذلك لأن معظم هذه الجهود فردية لا تتوافر لها مقومات الشمول فى التغطية والاستمرار فى متابعة الصدور، كذلك أحتلت الفترة الزمنية من ١٩٨٠-١٩٩٠ المرتبة الأولى من حيث عدد الوثائق المنشورة فى التخصص، وقد أوصت بضرورة إعداد كشاف للاستشهادات المرجعية يغطى الإنتاج الفكري فى مجال العلوم الاجتماعية، وكذلك ضرورة التشديد على الباحثين فى توثيق الاستشهادات المرجعية.

وقدم محمد سالم غنيم^{١٩} دراسة تتناول جهود الضبط الوراقى للإنتاج الفكري المصري فى مجال التربية من عام ١٩٥٠ حتى عام ١٩٩٠، من حيث التوزيع النوعى، والموضوعى، والجغرافى، واللغوى، والزمنى،

^{١٧} زينب محمد محمد محفوظ . الإنتاج الفكري المصري المعاصر لعلوم السياسة والاقتصاد : دراسة بيبليومترية ؛ إشراف عبد الستار عبد الحق الحلوى . [القاهرة] : ز . محفوظ ، ١٩٩٨ .
أطروحة (دكتوراة) . جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

^{١٨} آمال طه محمد إبراهيم . الإنتاج الفكري المصري فى علم الاجتماع من عام ١٩٥٠ حتى عام ١٩٩٠ : دراسة بيبليومترية ؛ إشراف حشمت محمد على قاسم . [القاهرة] : آ . إبراهيم ، ١٩٩٧ .
أطروحة (ماجستير) . جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

^{١٩} محمد سالم غنيم . الإنتاج الفكري المصري فى مجال التربية من ١٩٥٠ - ١٩٩٠ : دراسة بيبليومترية ؛ إشراف حشمت محمد على قاسم . [القاهرة] : م . غنيم ، ١٩٩٧ .
أطروحة (ماجستير) . جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

وذلك بالإضافة إلى سبل الإفادة من هذا الإنتاج عن طريق تحليل الاستشهادات المرجعية، وقد استخدم الباحث قانون برادفورد للتشتت، ومنحنى تناقص الاستشهاد المرجعي وقد توصل الباحث إلى بعض النتائج من أهمها أن اللغة العربية هي اللغة الأولى التي ينشر بها الإنتاج الفكرى فى مجال التربية، كما أن معظم الدوريات الأكاديمية فى هذا المجال أصدرتها كليات التربية وأن القاهرة قد جاءت الأولى فى أماكن نشر الدوريات.

كما قدمت تهانى عمر عبد العزيز^{٢٠} دراسة وصفية تحليلية للإنتاج الفكرى المصرى فى مجال علم النفس منذ بداية القرن العشرين وحتى عام ١٩٩٠. وقد هدفت الدراسة إلى ترشيد منافذ النشر فى مجال علم النفس، وترشيد مقتنيات المكتبات المتخصصة، ووضع أسس تنظيم الإنتاج الفكرى فى مجال علم النفس فى مصر، وقد استخدمت الدراسة أساليب القياسات الوراقية مثل قانون برادفورد للتشتت، وقامت بتحليل عينة من الاستشهادات المرجعية للإنتاج الفكرى الصادر عام ١٩٩٠ تبلغ ٢٤٧ وثيقة، وقد توصلت الدراسة إلى أن الانتاج الفكرى فى علم النفس لم يحظ بالتغطية الوراقية المناسبة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية :

كانت أغلب الدراسات الأجنبية تتناول الإنتاج الفكرى فى مجالات العلوم البحتة والتطبيقية وأغلبها كذلك يتناول الدوريات مستخدمة فى ذلك أساليب القياسات الوراقية وأبرزها قانون برادفورد للتشتت وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات وذلك بالتعرف على بعض الدراسات التى تستخدم أساليب القياسات الوراقية:

١ - دراسات تتحدث عن الدراسات الوراقية وأساليبها :

قام Jack Meadows^{٢١} بوصف أهمية الدراسة الببليومترية وتطبيقاتها فى حل المشاكل المكتنية منذ عام ١٩٧٠م وذلك من خلال شقين؛ الشق الأول يتناول المفهوم وكيف يتم تطبيقه فى الممارسة العملية، والشق الثانى يتناول الاستشهادات المرجعية فى دراسات العلوم الاجتماعية والتي تميل إلى أنه قد تم تجاهل هذه الدراسات مقارنة بالعلوم الأخرى، وقد اكتشفت الدراسة القيود التى يجب أن تؤخذ بعين الإعتبار عند تطبيق هذا المنهج فى الممارسة العملية. كما وضحت المقالة أهمية هذا المنهج فى التطرق إلى موضوعات كثيرة من خلال هذا التحليل الكمي، وقد تم دراسة المطبوعات التى تناولت هذا الموضوع وتقييمها.

^{٢٠} تهانى عمر عبد العزيز . الإنتاج الفكرى المصرى فى علم النفس : دراسة ببليومترية ؛ إشراف السيد محمود الشنيطى ، زين العابدين درويش . _ [القاهرة] : ت . خضر ، ١٩٩٤ .
 أطروحة (ماجستير) . _ جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

^{٢١} Jack Meadows, (2005). A practical line in bibliometrics, Interlending & Document Supply, Vol. 33 Iss: 2, pp.90 – 94. Retrived from Emerald

٢ - دراسات تستخدم أساليب القياسات الوراقية :

قام ^{٢٢} Chun, KyungmiView Profile بدراسة الانتاج الفكرى حول الدراسات الكورية دراسة وصفية ببيومترية، حيث يهدف هذا البحث إلى وصف الإنتاج الفكرى الكوري وصفاً كمياً يمكن الإعتماد عليه كنموذج للدراسات حول المجالات المتعلقة بمناطق أخرى. وقد قامت الدراسة فى سبيل ذلك بتحليل ١٩٣٠ مقال مصدرى، وكذلك ٧١٦٦ استشهاد مرجعى فى مقالات تتواجد فى ٤ دوريات كورية وأسيوية تنشر فى أمريكا الشمالية من عام ١٩٧٧ حتى ١٩٩٦، هذه الدوريات هى (Korean Studies (KS), the Journal of Korean Studies (JKS), the Journal of Asian Studies (JAS), and the Harvard Journal of Asiatic Studies (HJAS). وقد تم فحص سمات المقالات وخصائص المؤلفين من عدة أوجه مثل الشكل، والتاريخ، واللغة، والموضوع، والمؤلفين الأساسيين والعناوين فى الإنتاج الفكرى المستشهد به فى المقالات المصدرية. وقد انحصرت موضوعات المقالات فى ١٤ مجال موضوعى واسع، ولكنها تركز بشكل أكبر على عدد أقل من الموضوعات. وقد تبين فى هذا التحليل أن الامريكيين هم الأكثر نشرًا للدراسات الكورية يليهم على مسافة متقاربة المؤلفين من ذوى الأصول الكورية. وقد تبين كذلك الاستخدام الكبير للمنفردات، أيضا الوثائق المكتوبة بالإنجليزية كانت الأكثر استشهاداً بها (٤٧,١%) تليها المصادر المكتوبة بالكورية (٣٤,٩%). ولم يتم التعرف على مؤلفين بؤريين، ولا انتاج فكرى بؤرى كذلك. وقد توصلت الدراسة إلى أن الانتاج الفكرى الكورى لا يزال فى طور التطور، كما أنه يمكن عن طريق بعض الخطوات التشجيعية للأبحاث أن تسهم فى دراسة الموضوعات ذات التواجد القليل فى الدراسات الكورية مما يحقق التوازن بين مختلف المجالات الموضوعية المغطاة فى الدوريات الكورية، وقد تتمثل تلك الخطوات فى تسهيل الاتصالات الرسمية بين الدارسين الكوريين فى كوريا والكوريين فى أمريكا الشمالية.

حاول ^{٢٣} PONTIGO-MARTINEZ, JAIME فى رسالته للدكتوراة حول المميزات النوعية وقانون برادفورد للتشتت الإجابة على سؤالين وهما ١- هل من الممكن أن توجد مقالات على نفس الدرجة الكفاءة فى الدوريات المتواجدة فى مناطق مختلفة فى توزيع برادفورد-٢- هل توجد مؤشرات ببيومترية يمكنها أن ترتبط بشكل كبير مع السمات النوعية للمقال.

وقد اختار الباحث موضوع بكتيريا الميثان Methanogenic bacteria وقد تم تجميع البيانات البيولوجرافية بالاعتماد على قواعد البيانات المتاحة على الخط المباشر وهى BIOSIS, CA search,

^{٢٢} Chun, K. (1999). Korean studies in north america, 1977--1996: A bibliometric study. University of North Texas. ProQuest Dissertations and Theses, , 190-190 p. Retrieved from <http://search.proquest.com/docview/304513387?accountid=37552>. (304513387).

^{٢٣} PONTIGO-MARTINEZ, JAIME (1984). QUALITATIVE ATTRIBUTES AND THE BRADFORD DISTRIBUTION (BIBLIOMETRICS, EVALUATION). Ph.D. dissertation, University of Illinois at Urbana-Champaign, United States -- Illinois. Retrieved March 26, 2012, from Dissertations & Theses: Full Text.(Publication No. AAT 8502267).

MEDLINE وغطى البحث الفترة من ١٩٧٤ حتى ١٩٧٨ وبعد حذف المقالات المكررة والأخرى غير ذات الصلة بالموضوع أصبح هناك ١٢١٢ مقال دورية، كما قام الباحث باختيار عينة عشوائية مكونة من ١٨٩ مقال وارفق بها استبيان ووزعها على ٨ فئات محكمين وهم مجموعة من الباحثين في مجال بكتيريا الميثان في جامعة الينوى، وقد تم استخدام توزيع برادفورد لتجميع البيانات في مناطق وذلك لإثبات الفرضية الأولى، وقد أسفرت نتائج الاختبارات الإحصائية على البيانات المستمدة من عمليات تقييم جودة من الخبراء والتي تم الحكم عليها من قبل متخصصين في الموضوع تدعم الفرضية القائلة بأنه ليس هناك أى فارق في جودة وأهمية المقالات الموجودة في المناطق المتنوعة في توزيعات برادفورد، بينما نتائج تحليل العينة الأخرى تبعا للاستشهادات التي تمت على المقالات لا تدعم هذه الفرضية. بينما أسفر تحليل أضافى على البيانات أن هناك ارتباط متوسط بين التقييم ، والاستشهادات، وعدد المؤلفين، والرقم الذى يربط بين السمات الكمية والنوعية، بينما كان الإرتباط الوثيق القوى بين البيانات في مناطق توزيع برادفورد بين التقييم والاستشهادات المرجعية.

ومن كل ماسبق سوف يقوم الباحث باستثمار الخبرة المنهجية المكتسبة في هذه الدراسات في التخطيط المنهجي لهذه الدراسة، كما سيلجأ إليها أيضاً عند تحليل نتائج الدراسة من أجل المقارنة لكي يستخلص نتائج عامة أو خلاصة.

الفصول المقترحة للدراسة

المقدمة المنهجية :

- التمهيد.
- مشكلة الدراسة وأهميتها.
- أهداف الدراسة.
- تساؤلات الدراسة.
- حدود الدراسة.
- منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات.
- الدراسات السابقة.

الفصل الأول : الضبط الوراقى للإنتاج الفكرى بالعربية حول سيناء.

الفصل الثانى: نمو الإنتاج الفكرى حول سيناء وتطوره .

الفصل الثالث : إنتاجية الدوريات العربية.

الفصل الرابع : إنتاجية المؤلفين والناشرين.

الفصل الخامس : أنماط الاستشهاد المرجعى فى الإنتاج الفكرى حول سيناء.

الخاتمة

- النتائج
- التوصيات

قائمة مبدئية بالمراجع

أولاً : المراجع العربية:

١. إبراهيم، أمال طه محمد (١٩٩٧) . الإنتاج الفكرى المصرى فى علم الاجتماع من عام ١٩٥٠ حتى عام ١٩٩٠ : دراسة بيبليومترية ؛ إشراف حشمت محمد على قاسم. [القاهرة]: آ. إبراهيم. أطروحة (ماجستير) . _ جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.
٢. حجازى، أمجد إبراهيم السيد (٢٠٠٢) . الإنتاج الفكرى المصرى فى مجال الإعلام والاتصال الجماهيرى ١٩٥٠-١٩٩٧ : دراسة بيبليومترية ؛ إشراف محمد فتحى عبد الهادى. [القاهرة]: أ. حجازى. أطروحة (ماجستير) . _ جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.
٣. حسين، فؤاد (١٩٩٦) . شعبنا المجهول فى سيناء . القاهرة : مطابع الاخبار.
٤. حمدان، جمال (١٩٩٣) . سيناء فى الاستراتيجية والسياسة والجغرافيا . القاهرة : مكتبة مدبولى.
٥. زايد، يسرية (٢٠٠٤) . المصادر الالكترونية المتاحة عن بعد فى الاستشهادات المرجعية : دراسة تحليلية للأطروحات المجازة من قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بأداب القاهرة ١٩٩٨ - ٢٠٠٣ . مجلة الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات . _ مج ١٢ ، ع ٢٤ . - ص ١٣ - ٦٣.
٦. شقير، نعوم (١٩٩١) . تاريخ سينا القديم والحديث وجغرافيتها ، مع ، خلاصة تاريخ مصر والشام والعراق وجزيرة العرب وماكان بينها من العلاقات التجارية والحربية وغيرها عن طريق سيناء من اول عهد التاريخ الى اليوم . ؛ محمد ابراهيم ابوسليم. بيروت : دار الجيل.
٧. شيحة، شيرين محمد إبراهيم (٢٠٠٩) . اسرائيل فى الانتاج الفكرى المصرى ومصر فى الإنتاج الفكرى الاسرائيلى منذ عام (١٩٤٨ حتى عام ٢٠٠٤) : دراسة بيبليومترية مقارنة ؛ إشراف عبد الخالق عبد الله جبه، أمنية مصطفى صادق. المنوفية : ش . شيحة. أطروحة (ماجستير) . _ جامعة المنوفية، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.
٨. عمر، تهنانى (١٩٩٤) . الإنتاج الفكرى المصرى فى علم النفس : دراسة بيبليومترية ؛ إشراف السيد محمود الشنيطى ، زين العابدين درويش. [القاهرة]: ت . خضر . أطروحة (ماجستير) . _ جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.
٩. غنيم، محمد سالم (١٩٩٧) . الإنتاج الفكرى المصرى فى مجال التربية من ١٩٥٠ - ١٩٩٠ : دراسة بيبليومترية ؛ إشراف حشمت محمد على قاسم. [القاهرة]: م. غنيم .،

- أطروحة (ماجستير) . _ جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.
١٠. فخرى، نجوان محمد (٢٠١٠). الإنتاج الفكرى بالعربية حول حرب أكتوبر ١٩٧٣م حتى نهاية عام ٢٠٠٥ : دراسة ببليومترية ؛ إشراف حشمت قاسم. القاهرة: ن . فخرى ، .
أطروحة (ماجستير) . _ جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.
١١. فراج، عبد الرحمن (١٩٩٢) . قانون برادفورد للتشتت (١): مفاهيم أساسية. عالم الكتب ؛ مج ١٣ ، ١٤ . ص ص ١٠ - ١٦ .
١٢. فراج، عبد الرحمن (١٩٩٢) . قانون برادفورد للتشتت (٢): تطبيقه ومجالات الاستفادة منه. عالم الكتب ؛ مج ١٣ ، ٢٤ . ص ص ١٣ - ١٦ .
١٣. قاسم، حشمت (١٩٨٠) كشافات الاستشهاد المرجعى وإمكاناتها الاستراتيجية. المجلة العربية للمعلومات ، ٤٤ ، ص ص ١ - ٢٤ .
١٤. قاسم، حشمت (١٩٩٥). تحليل الاستشهادات المرجعية وتطور القياسات الوراقية. فى دراسات فى علم المعلومات (ص ص ١١٧-١٤٧) . ط ٢ . القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر.
١٥. كلو، صباح محمد (٢٠١٠). تطبيقات النظم الآلية فى مجال الدراسات الببليومترية وأثرها على الإدارة الإبداعية للمكتبات. مكتبة الملك فهد الوطنية ؛ مج ١٦ ، ع ٢ رجب - ذو الحجة ١٤٣١ هـ / يونيو - نوفمبر ٢٠١٠ م. ص ص ٢٦١-١٩٨ .
١٦. محفوظ، زينب محمد محمد (١٩٩٨). الإنتاج الفكرى المصرى المعاصر لعلوم السياسة والإقتصاد : دراسة ببليومترية ؛ إشراف عبد الستار عبد الحق الطوجى. [القاهرة]: ز . محفوظ.
أطروحة (دكتوراة) . _ جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

ثانيا : المراجع الأجنبية :

17. Bradford, S.C. Sources of information on specific subjects. Engineering, vol.137, no3550.
18. Brooks, B.C. (1968) the derivation and application of the Bradford-Zipf distribution. J. Doc. Vol. 24, no. 4, pp. 247-265.
19. Fei Xu, (2011) "A standard procedure for Bradford analysis and its application to the periodical literature in systems librarianship", Library Hi Tech, Vol. 29 Iss: 4, pp.751 – 763
20. Jack Meadows, (2005). A practical line in bibliometrics, Interlending & Document Supply, Vol. 33 Iss: 2, pp.90 – 94.

21. Kyriakidou, V., Michalakelis, C., & Varoutas, D. (2011). Applying Zipf's Power Law over Population Density and Growth as Network Deployment Indicator. *Journal of Service Science and Management*, Vol. 4(No. 2), pp. 132-140.
22. O'Conner, Daniel O. & Henery Voos (1980). Empirical Law, Theory construction and Bibliometrics: *Library Trends*. Vol, 30 (1) p.9.
23. Óscar Rodríguez-Ruiz, (2009) "The citation indexes and the quantification of knowledge", *Journal of Educational Administration*, Vol. 47 Iss: 2, pp.250 - 266
24. Robert A. Fairthorne, (2005) "Empirical hyperbolic distributions (Bradford-Zipf-Mandelbrot) for bibliometric description and prediction", *Journal of Documentation*, Vol. 61 Iss: 2, pp.171 – 193
25. Pontigo-Martinez, Jaime (1984). Qualitative attributes and the Bradford distribution bibliometrics, evaluation). Ph.D. dissertation, University of Illinois at Urbana-Champaign, United States -- Illinois. Retrieved March 26, 2012, from Dissertations & Theses: Full Text. (Publication No. AAT 8502267).
26. V. Kyriakidou, C. Michalakelis and D. Varoutas, "Applying Zipf's Power Law Over Population Density and Growth as Network Deployment Indicator," *Journal of Service Science and Management*, Vol. 4 No. 2, 2011, pp. 132-140.